الرأي العام العربي
يثمن غالبا قرارات مؤتمر بغداد

تجمع الاراء ان مؤتمر القمة العربي في بغداد قد حقق الاهداف التي عقد من اجلها. ويشير المراقبون السياسيون الى ان قرارات المؤتمر قد اتخذت تحت تأثير ..جبهه الصمود والتصدى وميثاق العمل الوطني المشترك الذى تم التوقيع عليه بين سوريا والعراق.

هذا وصرح عبد الفتاح اسماعيل الامين العام للجنة المركزية للحزب الاشتراكي اليمني ان توصل اسرائيل الى توقيع معاهدة منفردة للسلام مع مصر يطلق ايديها المضغط على البلدان العربية الاخرى لارغامها ايضا على الاقدام على التسوية المنفردة. وهذا ما تداركه قرارات قمة بغداد.

ومن ناحية ثانية اشارت صحيفة المجاهد الجزائرية الى ان قرارات مؤتمر القمة في بغداد كانت مفاجئة لاوساط الغرب السياسية، التي كانت تأمل بالتأثير على اى تبار يلائم سياسة السادات ،واضافت الصحيفة الى ان حاكم مصر اصبح منذ الان في عزلة.وحتى تلك البلدان التي ظنت عشية المؤتمر ان السادات ما زال يستطيع اصلاح اخطاءه والعودة الى الصف العربي، اقتنعت نهائيا بخيانته وخاصه بعد ان رفض استقبال الوفد الذى ارسله اعضاء المؤتمر الى القاهرة.

كما كتبت صحيفة النداء البيروتية انه بعد نجاح مؤتمر بغداد الذى استطاع صياغة موقف مشترك امام نهج السادات يجب على القوى الوطنية والتقدمية في العالم العربي الاستفادة من نتائج المؤتمر كنقطة انطلاق من اجل المزيد من تطوير هذا الموقف وتقويته.

ويجمع المراقبون السياسيون ان اقتراح اعضاء المؤتمر بتعزيز الجبهة السورية الفلسطينية الاردنية هو اجراء محدد وفعال. ويضيفون ان مؤتمر بغداد لم ينجح فقط في الوحدة والتضامن في هذه الحالة المعقدة التي تكونت نتيجة لسياسة السادات بل وزادت كذلك من تعزيز الوحدة والتضامن العربي.

تحايلات

ذكرت صحيفة نيويورك تايمز الامريكية ان الرئيس المصرى يحاول بعد انعقاد مؤتمر القمة العربي في بغداد، ان يماطل في عقد معاهدة الصلح المنفرد مع اسرائيل على امل ان تنشق خلال هذه الفترة جبهة الدول العربية التي تدين نهجه السياسي.

وتقول الاوساط السياسية الامريكية، ان الهدف من عرض القاهرة "شروط" جديدة هو تغطية طابع الصفقة المنفردة المعادية للعرب. واظهار الرئيس المصرى بمظهر المناضل الثابت في سبيل مصالح العرب.

ويجمع المراقبون السياسيون انه ليست هنالك اى خلافات جذرية بين القاهرة وتل ابيب وان الطرفين قد توصلا، عمليا الى اتفاق حول معظم الجوانب الرئيسية لمعاهدة الصلح المنفرد.

التزامات مصرية
بعد التوقيع على التسوية المنفردة

صرح مصدر مسؤول في وزارة الخارجية الاسرائيلية، ان الوفدين الاسرائيلي والمصرى – يجريان في بلير هاوس مراجعة شاملة للعلاقات والمعاهدات المصرية والعربية والدولية السابقة، والتي تراها اسرائيل متناقضة مع المعاهدة المنفردة التي يجري اعدادها في واشنطن.

هذا ومن ناحية اخرى تلقي اجهزة الاعلام المصرية المزيد من الاضواء على التزامات مصر المستقبلية بعد التوقيع على المعاهدة المنفردة مع اسرائيل.

فقد فسر احد ابواق النظام المصرى عبد الرحمن الخميسي في مقال كتبه في مجلة روز اليوسف هذه الالتزامات بانها تعني باختصار وقف ما اسماه بالمد الشيوعي في الشرق الاوسط وافريقيا. ثم استعرض الكاتب اخطار هذا "المد الشيوعي" فاشار الى "الانقلاب الشيوعي" في افغانستان والذى يهدد على المدى البعيد امن السعودية وايران ومنطقة الخليج حيث مخزون النفط الكبير – وتكلم الكاتب ايضا عن "خطورة ما يجرى في جمهورية اليمن الديمقراطية الشعبية والتي اسماها "اليمن السوفييتية". وفي افريقيا تحدث عما اسماه بالمحاولات السوفييتية الكوبية لتصفية حركة التحرير الارتيرية. وعن خطورة المساعدات السوفييتية لجمهوريات انغولا وموزامبيق والكونغو الشعبية، وما يشكله ذلك من اخطار على الانظمة العنصرية في روديسيا وناميبيا وجمهورية جنوب افريقيا.

واستنتج الكاتب انه من السذاجة ان نعتقد "بعد الان" ان الحبل سيترك على الغارب "للشيوعية الدولية" تلعب به، وتشده وترخيه وفقا لاهوائها.

ويعلق المراقبون ان التدخل المصرى الرجعي في تشاد وزائير وارتيريا والصومال يعتبر مؤشرا ودليلا على الدور الذى سيلعبه السادات ان استطاع ضد حركات التحرر الوطني والاجتماعي في الشرق الاوسط وافريقيا. وهذا يعني بالطبع ان الايام القادمة ستشهد المزيد من التآمر والعدوان ضد دول جبهة الصمود العربية وضد اثيوبيا وانغولا وموزامبيق تمهيدا للانقضاض على دول المواجهة العربية والافريقية وتحويل المنطقة الى بحيرة امبريالية ..

ولكن هذا الطريق لن يكون مفروشا بالورود.

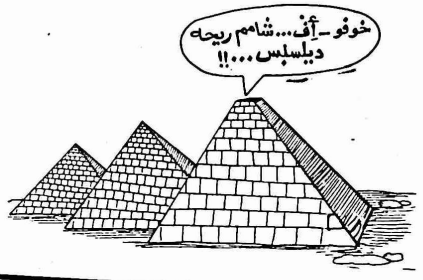

على الطريق

اعلنوا بما يوصي به صديقي كارتر.. تلك كانت السادات الاخيرة لوفده في بلير هاوس – واشنطن – الصفحة النهائية لاتفاقية المنفرد بين مصر واسرائيل. السادات كما تصفه وسائل الاعلام وبعض الوسائل العربية وكذلك بعض الساسة المصريين في الضفة والقطاع مرورا بهو سياسي نابه، وثعلب ودواهية ، وتؤكد مسيرة السياسية.

ان كان رئيسا لمجلس الشعب حيث كان يقدم الرئيس عبد الناصر بعبارات يا ولدى هذا هو عمك جمال" وعلاقاته ومواقفه وشعاراته في الثورة ودور عبد الناصر في الساحة الملاحقة منذ تولي تلك المواقف والشعارات كانت تنسف من اساسها في طلب نال لسابقه.

كل ذلك يؤكد على انه بطلا وداهية فعلا وحقيقة. كل ما اريد الاشارة اليه هو للديمقراطية. فمنذ عهد الديمقراطية الجديد في والرئيس يكابد المشاق ويصرف من اجل انتقاء ثوب ديمقراطي ملائم لمصر.

وبما ان فترينات الديمقراطية وبضائعها الكثيرة متنوعة فان الاختيار صعبة ولا بد ان تتوفر كمية كبيرة فمن يختار البضاعة الجيدة.

زار الرئيس فرنسا فعاد معجبا بالديمقراطية الفرنسية ورفع شعار تشكيل الاحزاب لليمين والوسط والسار على ان يراعي الجميع المصلحة الوطنية العليا وخصوصا انتقاد اقوال وافعال الرئيس. ثم زار فيينا واجتمع بكرايسكي وبلي برانت فاعجب بالاشتراكية الديمقراطية الاوروبية وهكذا حل الاتحاد الاشتراكي ليكون حزبا اشتراكيا ديمقراطيا يكون له مقعد في اسرة الاشتراكية الدولية ولانه يحمل كلمة اشتراكي اختار له اسم الوطني الديمقراطي.

وبعد زيارة امريكا وتوقيع اتفاقيات كامب ديفيد ومعارضة اليسار المصرى القوية لها، اعلن عن اعجابه بالديمقراطية الامريكية وبالحزبين الجمهوري والديمقراطي اللذين يعلان في توافق تام مع المصلحة الوطنية الامريكية العليا! واعلن كما في امريكا لن يكون هناك مكان للشيوعيين واليمينيين المتطرفين، ونسوا ان جماهير مصر لا تعرف ان اليمين المتطرف غير ممنوع في امريكا وهو يسرح ويمرح ويعيث فسادا في ظل حماية القانون والمؤسسات الامريكية.

ولا نعرف ماذا سيكون راى السادات اذا زار اليابان واطلع على تجربتها الديمقراطية.

ومع ذلك فللسادات موقف ثابت من الديمقراطية الاشتراكية هو العداء الواضح الصريح مثله في ذلك موقفه من التعامل التجارى والاقتصادى والثقافي.. الذى اجبره على الانفتاح على الغرب.

وهكذا البست اوصاف الساسة المصريين عن ان السادات سياسي داهية جدا ماكر جدا ،داهية بل كارثة حقيقيا صحيحة تماما ؟؟!!

انه وحيدة

لاحداث الاسبوع

حملة اعلامية بريطانية ضد ليبيا

مما يلفت نظر المراقبين السياسيين في المرحلة الحالية، الحملة الدعائية المعادية للجماهيرية الليبية التي بدأتها الصحف البريطانية وقد نشرت صحيفة "صندى تايمز البريطانية مقالا استهدف بث بذور عدم الثقة بالجماهيرية الليبية من قبل البلدان الافريقية. وتحاول الصحيفة ان تصور العلاقات الودية بين ليبيا والدول الافريقية الاخرى على انها تدخل عسكرى.

● اعلن في طرابلس بالجماهيرية الليبية قيام اتحاد القوى الوطنية المصرية الذى اكد التزامه بمبادئ ٢٣ يوليو وبمواثيق الثورة التي وضعها الزعيم الراحل جمال عبد الناصر.

وقال الاتحاد في بيان اصدره بمناسبة تأسيسه انه جزء من الجهود المبذولة لبناء الجبهة الوطنية المصرية الموحدة واداة لدعم التحالف بين القوى الوطنية الحرية. واهاب الاتحاد بالقوى الوطنية المصرية ان توحد صفوفها داخل مصر وخارجها لمواجهة الردة ولانقاذ مصر وتاريخها وتراثها وقيمها النضالية.

وقد اعلن عن قيام الاتحاد عقب اجتماع عقدته القوى الوطنية المصرية الموجودة في ليبيا.

● اعلنت منظمة تونسية سرية معارضة مسؤوليتها عن انفجار وقع في القنصلية التونسية في ستراسبورغ وابلغ شخص وكالة رويتر بالهاتف ان الحادث من عمل الجناح العسكرى للحزب التونسي الاشتراكي الموحد الذى كان يعرف في السابق باسم الجبهة الوطنية التقدمية. وقال المتحدث بالهاتف ان منظمته تطالب بان يفرج فورا عن نقابيين مسجونين في تونس ومحاكمة الهادى نويرة رئيس الوزراء التونسي.

اتحاد المهندسين العرب يتدارس الاوضاع الراهنة

● وجه المكتب التنفيذى لاتحاد المهندسين العرب الدعوة لعقد اجتماع في عمان. في النصف الاخير من الشهر القادم وذلك لتدارس الاوضاع العربية الراهنة التي تمر بها الامة العربية في ضوء مقررات كامب ديفيد وما نتج عنها.

وصرح المهندس ابراهيم ابو عياش نقيب المهندسين الاردنيين ان ورقة العمل التي ستناقش في عمان تتضمن موقف الاتحاد العام للمهندسين العرب في ضوء بيان المكتب التنفيذى

هذا وسيوجه الاتحاد الدعوة للاتحادات المهنية العربية لعقد اجتماع موسع على المستوى العربي لاتخاذ موقف موحد ازاء التطورات التي تواجه الامة العربية.

في .. مصر .. جميع مسارح الدولة مغلقة الا السيرك ..

استنادا الى جريدة "الاخبار" المصرية، وليس الى غيرها.. وبالذات عدد ٧٨/٦/١٢ فان "المسرح القومي مغلق.. والمسرح الكوميدى "محمد فريد" مغلق.. المسرح الحديث "الجمهورية" مغلق ومسرح الطليعة مغلق.. ومسرح سيد درويش مغلق.. ومسرح ابو الهول مغلق.. ومسرح البالون مغلق.. مسرح السامر، هو المخصص للفرقة الاقليمية للثقافة الجماهيرية، مغلق. ومسرح العرائس مغلق.. وجميع مسارح الدولة مغلقة.

فقط .. السيرك القومي يعمل.

النميرى يكذب

قال جعفر النميرى رئيس الجمهورية السودانية – في حديث ادلى به لصحيفة المستقبل التي تصدر في باريس – ان ما تحقق في كامب ديفيد هو افضل تسوية ممكنة لنزاع الشرق الاوسط. ومن الجدير بالذكر ان النميرى هو الرئيس العربي الوحيد الذى اعلن عن تأييده العلني لخطوات السادات الانفرادية.

رسالة من كبوتشي الى علي ناصر

عدن –

اكد المطران ايلاريون كبوتشي في رسالة بعث بها الى علي ناصر محمد رئيس جمهورية اليمن الديمقراطية.

وقال المطران في رسالته نحن العرب نعيش السلام القائم على اساس العدل والضمان.

تراجع في حركة مطار بيروت الدولي بسبب الاستفزازات اليمينية

افادت احصائيات مطار بيروت ان عدد الرحلات اقلاعا وهبوطا عبر المطار قد انخفض من ٢١٤٠ رحلة في شهر ايلول الى ١٩٠٠ رحلة في تشرين الاول وهذه هي اعلى نسبة تراجع يسجلها المطار هذا العام، على الرغم من الاوضاع التي عصفت في لبنان في شباط الماضي ويأتي هذا التراجع نتيجة الاستفزازات اليمينية وعمليات القنص التي يقوم بها الكتائبيون ضد المواطنين في لبنان، وذلك لمنع تنفيذ مقررات مؤتمر وزراء الخارجية العرب الذى عقد في بيت الدين.

وقد اعربت الجهات المسؤولة في المطار عن تخوفها من ارتفاع هذه النسبة اذا ما استمرت القوات اليمينية والرجعية في استفزازاتها.